

## 20 | شرح مسائل الجاهلية لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح

### العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا اولو كان الشيطان هم الى عذاب

السعير اتاهم بقوله فاتاهم بقوله اتاهم بقوله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا - [00:00:00](#)

مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة وهم اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون. فقد قال الله عز وجل لهم قل انما

اعظكم بواحدة. اطلب منكم شي واحد ما هو؟ ان تقوموا لله انت لوحدك خلك في البيت وتأمل وانت يا الثنين اللي جالسين -

[00:00:25](#)

في في مجلس ايضا تناقشوا انظروا وتأملوا انت تأمل بينك وبين نفسك مع صاحبك ومع اهل الحي او النادي تأمل هل هذا مجنون؟

رجل يطعم الطعام ويقوم على اليتيم والمسكين والارملة - [00:00:45](#)

وفيه من صدق الحديث والادب مع الناس ومحبتهم والقيام بخدمتهم. عليه الصلاة والسلام. ان تقوموا لله. هل في هل هذا السلوك

المجنون؟ انت تشاهد المجنون. الله خلق المجانين ولا لا؟ تلقى في كل بلدة نمونة. واحد اثنين. يشاهدهم الخلق - [00:01:05](#)

وفي مكة كان مجنون تعرفون الشعر الجاهلي؟ في في الكلام عن المجانين. ومع ذلك هم يعرفون المجنون مع ذلك شبهوا بالمجنون.

نسأل الله العافية. نعم. وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه - [00:01:25](#)

في اولياء قليلا ما تذكرون. الخامسة ان من اكبر قواعدهم الاغترار بالاكثر ويحتجون. الاغترار بالاكثر في الباطن ولا في الحق ما

يقلدون يا شيخ مثل بعض المسلمين. تجده يعظم ما عليه اهل الكفر دائما في حديثهم - [00:01:45](#)

عندهم كذا وفعلوا كذا وهم يصنعون كذا والله لا يعمينا عنده في اهل الاسلام ما من هم اكبر يا شيخ واعظم واطيب واسلم من

العوارض والاعتراض لا عقلا ولا شرعا ولا يعني مشاهدة ولكنه الله من قلبه يا شيخ - [00:02:05](#)

فتنوه هالمسكين هذا الشياطين جاءته وركبت عليه هذه هذه الفتنة في قلبه وصار لا ينظر الى اهل الاسلام وهذا يشاء بعض الناس

تجده يعظم ما عند الناس ما عند الناس من يعني من اهل الكفر من الحضارة ولو جاء في الحرميين فيها اشياء مما لا يوجد -

[00:02:25](#)

العالم يصير لكن الله معين بالتوصية التي يا شيخ مفتون القلب بالدنيا المسكين. نعم. ويحتجون به على صحة الشيء ويستدلون على

بطلان الشيء بغربته وقلة اهله. فاتاهم بصد ذلك ووضحه في غير موضع من القرآن - [00:02:45](#)

السادسة الاحتجاج بالمتقدمين كقوله. للمتقدمين ايضا في الباطل. نعم. كقوله قال فما بال القرون الاولى وقوله ما سمعنا بهذا في

ابائنا الاولين؟ السابعة الاستدلال بقوم اعطوا قوافل الافهام والاعمال وفي الملك والمال والجاه. فرد الله ذلك. وهذا ايضا هذا يقع فيه

بعض المسلمين منتسبين - [00:03:05](#)

اسلام وقد يكون بعض الناس فيهم خير تجده يفتن بما عند الغرب من الحضارة وايضا ما عنده من الحريات ولا يدرس هالمسكين

يقول عندهم حريات وعندهم ولا يدرس وينظر فعلا حقيقة الحريات التي يزعمونها تجد الحريات - [00:03:35](#)

عندهم لكنه في الظاهر في الشهوات حريات. لكن حريات في امور اخرى من التعبد والتألف وعبادة الله تبارك وتعالى ومن الخير

والاحسان هذا ما هو بعنده من حريات يا شيخ وهم يكذبون كل في كل هذا يكذبون في وسائل الاعلام - [00:03:55](#)

ام تجدهم دائما يرددون الحريات الحريات ولكن اذا تأملت ما عليه مجتمعاتهم مثل اه يعني ما هي في حرية المرأة وغيرها وجدت انها مجتمعات يعني في الحقيقة يعني تعامل المرأة في غاية الخسة والدناءة. فهي المرأة - [00:04:15](#)

سلعة ولا تعطى الراتب الذي يعطيه اهل الاسلام نفس الرجال والنساء سواء ولا في الميراث وربما اكلوا ما عندها لو حصل بينها وبين من زوجها خصومة ربما اضرروا بها ايضا لو آآ ضربت ولدها ربما اخذوه منه يضعونها - [00:04:35](#)

فتريينات هذي او السيارات الكبيرة على طول الطريق وتجد نسبة المومسات في كل سنة تزيد. ونسبة الايدز الايدز اكثر هذي هي بحرية يا شيخ. هذا انت دفعتهم الى الهلاك. الحرية ان تمنع هذا الانسان من الاضرار به. هذي الحرية. حتى تسلمه - [00:04:55](#)

لله عز وجل؟ نعم. فرد الله ذلك بقوله ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه. وقوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. وقوله يعرفونه كما يعرفون - [00:05:15](#)

ابناءهم الثامنة الاستدلال على بطلان الشيء بانه لم يتبعه الا الضعفاء كقوله قالوا ان لك واتبعك الارض نون. وقوله اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ فرده الله بقوله قس الله باعلم بالشاكرين. التاسعة الاقتداء باقتداء بفسقة العلماء والعباد - [00:05:35](#)

فاتى بقوله عندك العباد عندكم العباد؟ ها؟ وجهال العباد او الجهال بس؟ اثنين ايش العبارة عندك؟ وجهال العباد. عندكم كذلك وجهالالعباد. والعباد بس ايه لا بأس هو ما دام قال فسقت العلماء يمكن يقابلهم جهال العباد - [00:06:05](#)

نعم. لا بأس نعم. فاتى بقوله يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. وبقوله - [00:06:35](#)

لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. طبع ان هؤلاء يعني فسقة العلماء وجهالالعباد حصل في تاريخ العالم. وتاريخ الانبياء منهم كثير. وما زال الى اليوم تجد يعني - [00:06:55](#)

من فسقة العلماء الذي يعطى اشياء من الدنيا ويفتي. يفتي مرة بالفجور ومرة بالتحلل ومرة بالاختلاط ومرة بفتح ابواب الخبث والخبائث لماذا؟ صحيح ان عنده علم صحيح. لكنه من فسقة العلماء يا شيخ. يعني ما عظم الله ولو - [00:07:15](#)

الله عز وجل وقف عند حدوده. هذا من امارات من اعظم امارات الايمان. لكنه ما فيه ايمان نسأل الله العافية يردعه يعني عن هذا نعم. الحادية عشرة الاستدلال بالقياس الاستدلال. مصادر الافعال الخماسية - [00:07:35](#)

سداسية ما فيها همزة الاستدلال على بطلان نعم. احسن الله اليكم. الحادية عشرة الاستدلال بالقياس الحادية عشرة الاستدلال نعم. الاستدلال بالقياس الفاسد كقولهم ان انتم الا بشر مثلنا ايه ها العاشرة ايش؟ الاستدلال على بطلان ايش؟ ما هي - [00:07:55](#)

عندك ذي؟ نعم. العاشرة الاستدلال على بطلان الدين بقلة افهام اهله وعدم حفظهم كقوله يعني يقولون هؤلاء ليسوا عظماء في تفكيرهم. يعني مثل ما قالوا في قول الله تبارك وتعالى وقالوا لولا - [00:08:25](#)

نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يعني اللي في مكة او في الطائف. يعني لولا ما لقي الله الا يبعثها اليتيم ذا اللي هو محمد نسأل الله العافية. فرد الله عز وجل عليهم بقوله اهم يقسمون رحمة ربك - [00:08:45](#)

يعني حتى الله تبارك وتعالى بيتأمرون عليه ويتحكمون فيه ابعث هذا الذي نريده وهذا الذي لا نريده شوفوا كيف القبح والوقاحة الله خالقهم واحسن اليهم مع ذلك. يعني يتحكمون على الله عز وجل حتى في بعثة الرسل. وما دروا هؤلاء - [00:09:05](#)

ان الله تبارك وتعالى يعني يقول وما وربك يخلق ما يشاء ويختار هو الذي يختار. ما كان لهم الخيرة. سبحان الله وتعالى عما يشركون. نعم. الحادية عشرة الاستدلال بالقياس الفاسد كقولهم ان انتم الا بشر - [00:09:25](#)

الثانية عشرة ها ان انتم الا بشر مثلنا نعم نعم الثانية عشرة انكار القياس الصحيح والجامع لهذا وما قبله عدم فهم الجمع عدم فهم الجامع فارق شلون جمع الفارق؟ لان هم الان جمعوا بين الرسل وبين يعني المبعوث اليهم. فهذا جمع - [00:09:45](#)

ولا لا؟ جمعوا يريدون ان الاصل الفرع موافق الاصل. مثلا الشعوب او الناس هؤلاء فرع والرسل اصل يقولون هذا نفسه. ان انتم الا بشر مثلنا. تريدون ان تصدون عما كان يعبد اباؤنا؟ لاحظتم كيف - [00:10:15](#)

ولم يفرقوا بين الرسل وبين الناس. هذا هو الفارق. الرسل اتاهم الله عز وجل من العلم والحكمة والهداية والقرب والمعية والنصرة الى

غير ذلك من خصائص الرسل. ولكن هؤلاء ما يفهمون حتى - [00:10:35](#)

هذه الاشياء في افراد الرسل. ومع ذلك لا يسمعون. ولا يعقلوا ويبصرون ولكنهم لا يستبصرون انظروا كيف العقوبة من الله عز وجل.

وهم يشاهدون الرسل. فالله تبارك وتعالى عاب عليهم هذا. نعم - [00:10:55](#)

الثالثة عشرة الغلو الثالثة الحادية عشر وما بعدها الى التاسعة عشر هذا منصوب على فتح الجزئين انصب انصب مرفوعة ولا

انصبها. نعم. احسن الله اليكم. الثالثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين كقوله - [00:11:15](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. نعم. فسقة العلماء وجهال العباد الذين حين ذكرهم سابقا هم الذين قالوا

لناس اوحى اليهم ذهب. ولهذا اراد الله عز وجل ان ينبه الناس الى ذلك في الرسل. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم - [00:11:35](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه. ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. هذا ما هو من حقي اني

اقول للناس ولهذا قال ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا من دون الله. فالله تبارك وتعالى ما بعث رسولا الا - [00:11:55](#)

تروا عليه هذه الفرية يفترون عليه انه يدعو لنفسه. فالرسل دائما تقول لهم وتكرر هذا في القرآن ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله ها؟

صحيح؟ نعم. نعم. الرابعة عشرة ان كل ما - [00:12:15](#)

تقدم مبني على قاعدة وهي النفي والاثبات. فيتبعون الهوى والظن ويعرضون عما جاءت به الرسل. عندي اتاهم الله المعنى واحد.

يعني تجدهم هؤلاء ينفون الشيء الذي يريدونه. ويثبتون الشيء الذي يحبونه - [00:12:35](#)

ولهذا هم اصحاب هوى ولهذا قال الله عز وجل لهم في مواضع من كتابي افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ هذا لا شك انه من

اتباع الهوى نعم الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم كقوله الفهم بعدم الفهم كقولهم - [00:12:55](#)

وقالوا قلوبنا غلف. يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول فاكذبهم الله وبين ان ذلك فبسبب الطبع على قلوبهم. نعم كما قال الله فيما

نقضيهم ميثاقهم لاحظ وكفرهم بايات الله وقتلهم - [00:13:15](#)

ايش؟ الانبياء بغير حق. وقولهم شف مع ذلك قالوا قلوبنا ظلم. ايش قال له الله عز وجل لهم؟ بل طبع الله عليها بكفر فلا يؤمنون الا

قليلًا. انت ما احببت الله عز وجل ولا قبلت هدايته. ولا تركت فرصة للرسول. ترمونه - [00:13:35](#)

بالحجارة تارة تؤذون تارة تغرون به السفهاء. تارة تكذبونه وتتكلمون عليه. تارة تضربونه تارة تقتلونه كما قال الله عز وجل افقل ما

جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم ايش؟ قال في الاولى استكبرتم ففريقا كذبتم. صحيح - [00:13:55](#)

قال ففريقا كذبتم وفريقا. قال ابن عباس قتلوا ستين نبي. شف لعظم هواهم. لعظم نسال الله العافية الشياطين في قلوبهم وعقولهم

قتلوا ستين نبيا. نعم. وان الطبع بسبب كفرهم السادسة عشرة اعتياضهم عما اتاهم - [00:14:15](#)

الله من من اعتياضهم عما اتاهم من الله بكتب السحر كما ذكر الله ذلك في قوله يا شيخ ثياهم عما اتاهم الله حتى انا عندي اتاهم

يعني او عند اتاهم من الله جيد. عندك ايش؟ ايش العبارة - [00:14:35](#)

اتاهم من الله لا اعتياضهم ايش؟ عما اتاهم من الله عما اتاهم من الله جيد جيد اما اتاهم الله عفوا اتاهم من الله نعم ها يفتاظون عن

الشيء الذي اتاهم الله عز وجل واعطاهم اياه - [00:14:55](#)

بعث لهم رسوله بماذا؟ بالسحر. نعم. كما ذكر كما ذكر الله ذلك في قوله هذا فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم

كانهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - [00:15:15](#)

سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. السابعة عشر ان كل امة في تاريخ العالم لو امل تواريخ الامم كل امة تركت نور

النبوة لابد ان تعدل الى السحر مهما تطورت - [00:15:35](#)

الان في الحضارة الغربية الحضارة الغربية على تطورهم والى اخره شف ما هو بنواي يا شيخ الان جامعات ومعاهد ضخمة كان ناس

من أنحاء العالم كلها للسحر والشعوذة والكهانة وتعليم اشكال السحر من الكهانة وغيرها لماذا - [00:15:55](#)

لانهم جعلوه علما بدل علم النبوة. ولاجل ذلك في قوم موسى انظر كيف يعظمون الساحر. يعني يرونهم هم ان موسى يدعي انه نبي

وانه يفعل الشيء الذي لا يستطيعون فعله السحرة لا يستطيع فعله السحرة. اليس كذلك - [00:16:15](#)

فقالوا كما اخبر الله عنهم وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك ان كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك ولنصيرن معك بني

اسرائيل. قالوا له تعظيما. لانهم جاؤوا بمسألة يطلبون - [00:16:35](#)

منها لما وقع عليهم الرجز الايات التي اخبر الله في سورة الاعراف. نعم السابعة عشرة نسبة باطلهم الى الانبياء كقوله وما كفر سليمان وقوله ما كان ابراهيم يهوديا نصرانية الثامنة عشرة تناقضهم في الانتساب ينتسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعه. ترك -

[00:16:55](#)

ينتسبون الى ابراهيم يعني ولهذا رد الله عز وجل عليهم قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه هو هذا النبي والذين امنوا والله

ولي المؤمنين. وتجد بعض الناس فيه مشابهة لذلك. فتجد انه ينتسب مثلا - [00:17:25](#)

الى البيت النبوة ولكن مع ذلك تجده متهاون في الصلوات في الصيام في الزكاة في الحج وتجده متساهل في الفجور وكل المحرمات

او كثير من المحرمات ويظن هذا المسكين انه يعني ما دامه من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم كما زعم انه خلاص - [00:17:45](#)

انه فعلا سيشفع له النبي صلى الله عليه وسلم. وما درى ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينتسب اليه هذا قال النبي صلى الله عليه

وسلم كما في الصحيح - [00:18:15](#)

من بطأ به عمله لم يسرع به نسب. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم فعلا يريد ان ينفع اناسا على ما يريد كان نفع عمها ابا طالب. اللي

يدافع عنه دفاعا عن شيخ مستमित. حمى الدعوة سنين لما كان في حياته - [00:18:25](#)

ولكنه ما امن. ولا كان ينفع عمه الذي نزل فيه قول الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب. من فرحه بمولد النبي صلى الله عليه وسلم

النبي سلم ببشارة راح اعتق الجارية التي بشرته بذلك من محبته. مع ذلك ما خدم ذلك - [00:18:45](#)

نسأل الله العافية. نعم. التاسعة عشرة قدحهم في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليهم كقدح اليهود في عيسى وقدح اليهود

والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم. فتحليف النصارى يعني دين عيسى وتأليه - [00:19:05](#)

له وهكذا اليهود يعني لما طعنوا في النصارى يعني بسبب ذلك وهكذا اليهود والنصارى والمشركون يعني ممن جاء في زمن التابعين

وتابعيهم كانوا يطعنون على اهل الاسلام او او بعد ذلك يطعنون على اهل الاسلام من الملاحدة يطعنون بانهم يقولون هؤلاء عندكم

الجهمية وعندكم - [00:19:25](#)

حافضة وعندكم المعتزلة انظروا ماذا يقولون عن الله عز وجل. لانه وقع في هذه الكتب اشياء مخاوي. عن الله تبارك وتعالى كما وقع

في كتب بعض اليهود من رمي آام عيسى مريم عليه - [00:19:55](#)

السلام من رميها بالفاحشة نسأل الله العافية. وكذلك رمي الرسل كداوود وسليمان وغيرهم من الرسل. يعني رمي بالفواحش الكذب.

فهذا لا ينسب الى الاسلام. كل فعل يفعله الانسان كل انسان يفعل فعل هو مسؤول عن فعله. الاسلام - [00:20:15](#)

لا تنسب الى الاسلام. والا ما سلم احد. نعم. العشرون اعتقادهم فيما اعتقادهم في مخاريق السحرة وامثالهم انهم انها من كرامة

الصالحين ونسبته الى الانبياء كما نسبوه لسليمان عليه السلام كما في - [00:20:35](#)

واتبعوا ما تتلوا الشياطين. الاية التي ساقها المصنف رحمه الله قبل ذلك. ومن هذا ما يفعل بعض الناس في تعظيم يعني سدنة القبور

او الذين يزعمون انهم من الصالحين على هذه القبور يعني يعظمونهم تعظيما بالغا حتى ذكر - [00:20:55](#)

كثير يعني في عدة مواضع من تاريخه اناس ما كانوا يصلون يا شيخ مقيم على الزبايل الله يكرمكم ولكن حصل له اشياء من ما

يصلي ولا يصوم. ومع ذلك دعيت فيه الولاية. ذكر هذا الحوض كثير في القرن السابع يعني قريب من عهده بنحو سبع مئة -

[00:21:15](#)

شيء سبع مئة وواحد او سبع مئة واثنين في الحدود هذي وذكر في في مواضع اخرى وذكر الذهبي رحمه الله ايضا اكثر من ذلك

فانظروا كيف يعني نسأل الله العافية يتعلق هؤلاء الناس الطوام من الناس وامم من الناس يتعلقون بمثل هؤلاء - [00:21:35](#)

ويتركون العلماء الصالحين اهل العبادة والخير واهل التعبد واهل التأله والتوحيد الخالص لا هم ما يبون كي يعملون به يريدون بس

يتعلقون يفجر الفجور يكثر من الخبث والخبائث ثم بعد ذلك يتعلق باي واحد. هذا منهج هؤلاء نعم - [00:21:55](#)

الحادية والعشرون تعبدهم بالبكاء والتصديّة. البكاء والتصديّة للتصفيق يعني التصفير في الحرم. نعم. الثانية والعشرون انهم اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. ومن هذا ما شابه بعض المسلمين. يعني هؤلاء الناس يعني انهم تجدهم في اه بيوت الله تبارك وتعالى التي قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث معاوية ابن الحكم السلمي قال انما - [00:22:15](#) يعني هذه المساجد للتسبيح والتحميد وذكر الله وقراءة القرآن. لا استبدلوا هذا كله وجعلوها للهز وقف فيها كما هو مشاهد مع الاسف الشديد. اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. هذا قلب الدين - [00:22:45](#)

من قراءة القرآن ومن هذا ما يفعله بعض اخواننا بكتاب الله سامحهم الله ان يجعل ينزل القرآن على النوتات الموسيقية التي يسمى تسمى المقامات هذي وبيالغ فيها وتكون يعني هي حياته ويترك العمل ويترك الصلوات يترك الخير - [00:23:05](#) الناس يا شيخ يصلون في المسجد وهذا جالس يدخن على يعني وعلى ايات معينة هذا لا شك انه قبح نسأل الله الناس يتعبدون لله وانت الناس ينزلون للحرم يصلون وانت جالس في الشيشة وجالس تهز على - [00:23:25](#) احد المقامات مقام او مقامين. هذا لا شك انه من الفجور في كتاب الله. هذا نسأل الله العافية مما شابه فيه هؤلاء الناس اتخذوا دينهم هو ولا يريدون ان يكون القرآن كتاب موسيقى. بس مجرد جرس موسيقي ونوتات موسيقية. يعتمدون عليها. العمى - [00:23:45](#)

الى اين قراءة وتلاوة يا شيخ؟ اناء الليل انان اين ختمه؟ يعني تذكر الله عز وجل فيه اناء الليل واناء النهار؟ اين كان بالقرآن بحق القرآن من تعليمه اين حق القرآن من العمل به؟ ما تجده عند هذا الصنف من الناس. لست اقصد القائمين بالقرآن - [00:24:05](#) حاشا انما اقصد نوع منهم يعني انصرفوا الى ان جعلوا القرآن كتابا موسيقيا. وتجدهم الناس اهل القرآن متقدمين في العبودية لله عز وجل درجات وهؤلاء دركات سبحان الله كل يوم وكل عام اسوء من الذي قبله - [00:24:25](#) ما في شك ان هذا لماذا؟ لان الطريق فاسد. ونيتك ما كانت لله عز وجل. انما بس لاجل ان تعرف وتشتهر. كما قال يعني عدي بن حاتم لما ذكر اباه عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان ابي وابي يذكر آآ يعني مجد والده - [00:24:45](#) قال هو في النار ان اباك طلب شيئا فادركه. هذا اللي يلعب بالقرآن ذا على اشكال موسيقية طلب شيئا وسيدرك من الشهرة والصيت وحسن الصوت هذا حظه من الله تبارك وتعالى ومن كتابي. لكن اذا كان الانسان - [00:25:05](#) يعني يتغنى بالقرآن ويحبب الناس الى القرآن وهو عامل به من اهل الله وخاصته يعلم ويتعلم وينشر دين الله عز وجل هذا هو صاحب القرآن. اهل الله وخاصته. اما هذا من اهل الشياطين يا شيخ مو من اهل الله وخاصته. حاشا ان يكون من اهل الله وخاصته. اهل الله لهم صفات يا شيخ - [00:25:25](#)

ذكرها الاجري رحمه الله اللي بيعرض يريد ان يعرف نفسه هل هو من اهل الله من اهل القرآن؟ يعرض على كتاب الاجري كتاب عظيم اخلاق حملة القرآن يعرف فعلا ان هل هو من اهله وخاصته او لا؟ نعم. الثالثة والعشرون ان الحياة - [00:25:45](#) يعني وجدنا هؤلاء بعض هؤلاء يعني مع الاسف الشديد يدعون يعني مثلا في ايران وفي بعض الدول التي فيها يعني اصلا ما هو مؤمن بالقرآن يا شيخ ويرى حديثه؟ بس لاجل ان يصدق باذانهم ولاجل ان يتغنى في افتتاح حفل عندهم ولا في مشروع عندهم - [00:26:05](#)

هؤلاء الناس سبحان الله هم وقود هذه الاشياء. لكن اهل القرآن ما يصنع هذا يا شيخ. ولو فعله زلة تاب واناب الى الله عز وجل. لكن هذا لا كل سنة ما شاء الله يدعونه. وما شاء الله يبدأ يرقصهم. يعني على - [00:26:25](#) ما يحبون من الانغام نسأل الله العافية. نعم - [00:26:45](#)